

تفسير الجلالين

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقِ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

«ألم تر أن الله يرزق سحابا» يسوقه برفق «ثم يؤلف بينه» يضم بعضه إلى بعض فيجعل

القطع المتفرقة قطعة واحدة «ثم يجعله ركاما» بعضه فوق بعض «فترى الودق» المطر

«يخرج من خلاله» مخارجه «وينزل من السماء من» زائدة «جبال فيها» في السماء بدل

بإعادة الجار «من برد» أي بعضه «فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد» يقرب

«سنا برقه» لمعانه «يذهب بالأبصار» الناظرة له: أي يخطفها.